بلغ

عن فتح او ضم كعبد الله قوله والصحيح الاصل اسم لكل معبود بحق
او باطل وقد استعمل بالفعل في كل ثم غلب استعماله على المعبود بحق
وهذه هي الغلبة التحقيقية واما الاله فهو اسم لكل معبود بحق لا غير لكن
غلب استعمال اطلاقه عليه تعالى ثم يستعمل في غيره تعالى لكن لو تعدد وجود
معبود بحق لاطلق عليه هذا اللفظ وهذه هي الغلبة التقديرية وهو عربي
وورود في غير اللغة العربية من توافق اللغات كان الحق وفاقا للشافعي
رضي الله عنه وللاكثرين ان كل ما قيل في القران من غير الاعلام انه معرب
ليس كذلك بل عربي توافقت في اللغات ولا يبدع ان يخفى على مثل
ابن عباس كونه عربيا كما خفي عليه معنى فاطر وفاتح وقد قال
الشافعي لا يحيط باللغة الا نبي قوله ومشتق عند الاكثرين وقول ابي
حيان في منهجه ليس مشتقا عند الاكثرين لعله اراد من النحاة وهو اعرف
المعارف وهو ماخوذ من اله بكسر عينه اذا تحير لتحير الخلق في معرفته
او بفتحها اذا عبد او من لاه اذا ارتفع او احتجب وهذا لكونه نظرا
لاصله قبل العلمية لا ينافي علميته وهو اسم الله الاعظم على ما عليه
الجم الغفير ولذلك قال سيدي علي وفا كلمة الله هي العليا اي لفظة
الله هي اشرف الاسما وهذا على القول بتفاوت اسمائه تعالى في الشرف
والافضلية وان كان الجميع بمقام بالنسبة لرجوعها الى مسمى واحد
وقد ذكر في القران في الفين وثلثمائة وستين موضعا واختار النووي
تعالى ... انه الحي القيوم قال ولذلك لم يكن في القران الا في ثلاث مواضع
في ... وال عمران وطه ولا يقدح في كون احدهما اسم الله الاعظم
تخلف ... اجابه في الحال عند الدعا لامكان عدم توفير شروط الاجابة
... قوله للذات الواجب لم يونث الصفة لان الموصوف غير مونث
حقيقة قوله الواجب اي الذي لا يتصور في العقل عدمه وانتفاوه
لا انه بمعنى لا يثاب على فعله ويعاقب على تركه قوله واسلم اي
باعتبار ... صنيعه القواعد العربيه وليس المراد ان الله سبحانه
نفس ... عائدا ثم ابدله بالله ثانيهما قوله وهو عائد على
... ليس عائدا على لفظ الله والا لما ساغ الاخبار عنه انه علم

جنس لما تقرر

١٠

جنس لما تقرر انه من قبيل علم الشخص بمعنى انه لا يتناول غيره قوله علم
جنس الخ علم انه اشتهر عن كثير من العلماء الفرق بين اسم الجنس وعلم
الجنس والنكرة والمعرفة واسم الجنس الافرادي واسم الجنس الجمعي
وعلم الشخص ان علم الجنس موضوع للحقيقة المعينة ذهنا باعتبار
حضورها فيه بمعنى ان الحضور جزء مفهومه او شرط على القولين
والصحيح عندي منهما الثاني وان اقتصر البعض على الاول لان التعيين
سوا كان شخصيا كما في علم الشخص او ذهنيا كما في علم الجنس امر
اعتباري كما صرحوا به فلو كان جزءا داخلا في مفهوم العلم لزم ان
يكون مدلول العلم شخصيا او جنسيا امرا اعتباريا لان المجموع المركب
من الوجودي والاعتباري اعتباري وان لا دلالة للفظ زيد مثلا على
مجرد الذات تضمن لا مطابقة وكل من اللازمين في غاية البعد ان لم يكن
باطلا واسم الجنس موضوع للحقيقة المعينة ذهنا لا بهذا الاعتبار
والنكرة موضوعة للمفرد المنتشر هكذا قال المحقق ولي فيه اي فيما اشتهر
وقفة وردها ثم قال فالذي يختاره العقل ويميل اليه ان اسم
الجنس كالنكرة موضوع للفرد المنتشر ... وقفة الصبان ثم قال وكثيرا
ما يخطر ببالي فرقا اخر بين اسم الجنس وعلمه قريب من الفرق
السابق وهو ان الحقيقة الذهنية لها جهتان جهة تعينها ذهنا
وجهة صدقها على كثيرين فعلم الجنس ما وضع للحقيقة من حيث
تعينها ذهنا بمعنى ان تعينها ذهنا هو المعتبر الملحوظ في ...
دون الصدق فيكون الصدق حاصلا غير مقصود في ...
كان معرفة واسم الجنس هو ما وضع لها من حيث صدقها ...
بمعنى ان الصدق هو المعتبر الملحوظ في وضعه ولهذا كان نكرة عند ...
مجرده من ال والاضافة وهو فرق نفيس والذي استوجهه الشيخ ...
وتلميذه ... والفرق بين اسم الجنس والنكرة ان اسم الجنس للحقيقة
بلا قيد والنكرة للفرد الاعتباري وان كلا من ...
ان يكون نكرة واسم جنس بالاعتبارين المذكورين ...
ايضا وفي حواشي السيد ان المراد بالذهن في هذا ...